

جودة الحياة الوظيفية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي والذكاء العاطفي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة

د. مصطفى محمد العويمري

قسم التربية البدنية التدريس - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة طرابلس m.alwemre.@out.edu.ly

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على جودة الحياة الوظيفية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي والذكاء العاطفي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة والتعرف على نسبة امتلاك معلمي التربية البدنية بالجفارة لجودة الحياة الوظيفية والاتزان الانفعالي والذكاء العاطفي، والتعرف على نسبة مساهمة ابعاد جودة الحياة الوظيفية في الاتزان الانفعالي، الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة، واشتملت عينة البحث على (71) معلم من معلمي التربية البدنية، واستخدم الباحث مقاييس (جودة الحياة الوظيفية، الاتزان الانفعالي، الذكاء العاطفي) وتوصلت النتائج إلى وجود معاملات ارتباط معنوية بين ابعاد جودة الحياة الوظيفية وبين الاتزان الانفعالي وبين الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة، تم التوصل إلى معادلة للتنبؤ بالاتزان الانفعالي وبالذكاء العاطفي بمعلومية ابعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة، ويوصي الباحث بضرورة قيام المسؤولين عن التعليم في قطاع التربية البدنية بوضع استراتيجيات واضحة وطويلة الأجل لرفع مستوى جودة الحياة الوظيفية لمعلمي مدارس التعليم الابتدائي من خلال تحسين بيئة العمل، وتقدير

جهودهم وانجازاتهم والارتقاء بالمستوى العلمي والمهني لمعلمي التربية البدنية من خلال الحاقهم بدورات تدريبية متخصصة وفقا لاحتياجاتهم، والعمل على توفير المنح التعليمية والبعثات للخارج لتحسين مستوى أدائهم بشكل يؤدي إلى تحقيق التوازن الانفعالي ومن ثم تحسين الذكاء العاطفي لديهم ، وقيام الباحثين بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على علاقة متغيرات البحث (جودة الحياة الوظيفية ، الاتزان الانفعالي ، الذكاء العاطفي) ببعض المتغيرات الأخرى لدي معلمي التربية البدنية.

Abstract

The research aims to identify the quality of working life and its relationship to emotional balance and emotional intelligence among physical education teachers in **Jafara**, and to identify the percentage of physical education teachers in Jafara possessing the quality of working life, emotional balance, and emotional intelligence, and to identify the percentage of the contribution of the dimensions of work life quality to emotional stability and emotional intelligence among teachers. Physical education in Jafara, and the research sample included (71) teachers of physical education, and the researcher used measures (quality of work life, emotional balance, emotional intelligence) Physical education teachers in Al-Juffara, an equation has been reached to predict emotional balance and emotional intelligence with the knowledge of the dimensions of the quality of work life measure for physical education teachers in Al-Juffara. Elementary school by improving the work environment, appreciating their efforts and achievements, and raising the scientific and professional level of physical education teachers by enrolling them in specialized training courses according to their needs, and working to provide educational scholarships and scholarships abroad to improve their level of performance in a way that leads to achieving emotional balance and then improving their emotional intelligence. The researchers conducted more studies and research to identify the relationship of the research variables (quality of work life, emotional balance, emotional intelligence) with some other variables of physical education teachers.

المقدمة ومشكلة البحث:

إن الحياة المدنية الحديثة مليئة بالضغوط النفسية والاجتماعية، والإنسان حالياً يمتلك مقومات ومظاهر مادية بدرجة أكبر بكثير عما كان عليه سابقاً، وعلى الرغم من ذلك فإن الإشباع الداخلي لديه أصبح ضعيفاً مقارنة بما كان عليه في السابق، وحاجة المعلم المعاصر إلى جودة الحياة الوظيفية في شمولها المادي والنفسي أصبحت أكثر إلحاحاً. (سماح خميس، 2019: 117)

كما أن الشعور بجودة الحياة أمر نسبي مرتبط ببعض العوامل الذاتية مثل المفهوم الإيجابي للذات والرضا عن الحياة، وعن العمل والحالة الاجتماعية والسعادة التي يشعر بها المعلم، كما يرتبط ببعض العوامل الموضوعية التي تشمل على الإمكانيات المادية المتاحة كالدخل ونظافة البيئة والحالة الصحية والحالة السكنية والوظيفية ومستوى التعليم، وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في حياة المعلم. (أحمد جمعة وآخرون، 2017: 441)

ويتفق كلاً من **Baleghizadeh, S. & Gordani (2014) (50)**، **مريم البلوشي، سعيد سليمان (2019) (41)** أن مفهوم جودة الحياة الوظيفية يساهم في زيادة قدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها، وتعكس جودة الحياة الوظيفية باقية من الأنظمة والبرامج التي لها علاقة بتحسين وتطوير الجوانب المرتبطة برأس المال البشري للمؤسسة، والتي تؤثر على حياة العمل لدى الأفراد وبيئتهم الاجتماعية والثقافية والصحية، فينعكس ذلك بشكل إيجابي على مستوى أدائهم الوظيفي، مما يساهم في تحقيق أهداف المنظمة والفرد معاً.

ويذكر **أسامة زياد (2012) (7)** أنه يمكن التعبير عن جودة الحياة الوظيفية للمعلم بأنها مجموعة من الإجراءات المستمرة والمخطط لها، والتي تستهدف تطوير الحياة الوظيفية للمعلم وتحسين ظروف حياته الشخصية، مما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية والخطط والبرامج للمدارس والعاملين فيها والمتعاملين معها.

وتشير **ايمان أبو يونس (2013)** أن أبعاد جودة الحياة الوظيفية والتي يمكن من خلالها قياس جودة الحياة لدى المعلم هي (التوازن الانفعالي، الحالة الصحية العامة للجسم، الاستقرار المهني، استمرارية العلاقات الاجتماعية خارج نطاق العائلة، الاستقرار الاقتصادي). (ايمان أبو يونس، 2013: 63)

ونجاح المعلم في حياته الوظيفية، يتوقف على العديد من العوامل منها: قدرته على التفاعل مع الطلبة والآخرين من حوله وبناء علاقات سليمة، والقدرة على استخدام أفضل الوسائل، وتقييم البدائل المطروحة، حيث تؤكد **سحر علام (2012)** على أن نجاح أداء عمله يتوقف على عدة عوامل منها ما يرتبط بمهنته ومنها ما يرتبط ببيئته في العمل ومنها ما يرتبط بشخصية المعلم في كفاءته المهنية. (سحر فاروق علام، 2012: 20)

من جانب آخر نجد أن علماء النفس اتجهوا في السنوات الأخيرة إلى دراسة الشخصية الإيجابية وهو ما يطلق عليه علم النفس الإيجابي Positive Psychology وإلى دراسة

الجانب الانفعالي للعمليات المعرفية وقد اكدت هذه الدراسات على أهمية الانفعالات الايجابية ودورها في تنشيط قدرات الأفراد على التفكير وحل المشكلات الابداعية.

وهذا ما يؤكد كلاً من مايكل أرجيل (1993)، ويستن دي Weistein N.D (2007) على أهمية أن يكون لدى الفرد كفاءات أو قدرات انفعالية تؤدي الى النجاح في الحياة وأشار الى أن الافراد الذين يعرفون مشاعرهم ويفهمونها ويتفاعلون مع مشاعر الآخرين يتميزون في معظم مجالات الحياة. (مايكل أرجيل، 1993 : 37) (Weinstein,) (2007، N.D : 92)

ويشير أفريل وثوماس Averill, J. & Tomas (2011) إلى أن الاتزان الانفعالي Emotional Creative مفهوم حديث نستدل عليه من خلال الفروق في الانفعالات وفي إدراك وفهم وتفسير المشاعر الخاصة بالفرد وبالآخرين، بالإضافة إلى القدرة على التعبير عن الانفعالات غير الشائعة، والقدرة على إدارة الانفعالات والتي أشارت إليها نتائج البحوث والدراسات. (Averill, J. & Tomas، 2011 : 274)

وتذكر شيرين محمد (2010) أن الاتزان الانفعالي يعكس قدرة الفرد في التعبير عن الانفعالات الأصلية وذات الفعالية والتي تدفعه إلى توجيه التفكير بطريقه ايجابية في التعامل مع المواقف المختلفة وتعتمد على امتلاك الفرد للاستعدادات الإبداعية التي تتصف بالأصالة. (شيرين محمد، 2010 : 173)

ويري هاميل ، سارة Hamill, K. Sarah (2015) أن الانفعالات تعد جانباً هاماً من شخصية الفرد وهي تعبر عن التفاعل مع المثيرات المحيطة ببيئة الفرد في مجالات الحياة المختلفة ، ويجب علي الفرد ضبط تلك الانفعالات والتحكم فيها بما يتناسب مع كل موقف وبالحدة المناسبة له. (Hamill, K. Sarah، 2015 : 115)

ويوضح محمد بني يونس (2012) ان الاتزان الانفعالي هو قدرة الفرد علي ضبط انفعالاته والتحكم بها وعدم الاتساق وراء تأثير الاحداث الخارجية العابرة بحيث يصبح عرضة للتقلب السريع من حلاية الي اخري. (محمد بني يوسف، 2012 : 459)

وتشير فضيلة السبعوي (2008) بأن الاتزان الانفعالي يشير إلى قدرة الفرد على مواجهه ظروف الحياة الضاغطة والمهددة والتعامل معها دون تعرض صحته النفسية والجسمية إلى الاضطراب أو المرض المتمثل بقدرة الفرد على التحكم في الذات والتعاون مع

المجتمع الإنساني ويتميز بالتفاؤل والبشاشة والتحرر من الشعور بالإثم والقلق وأحلام اليقظة والوحدة وبعض الأفكار والمشاعر كما يميزه كونه يستجيب الاستجابة المناسبة في الوقت المناسب ويكون قادراً على تحمل المسؤولية وهو يمتلك قوة الضبط الذاتي والسيطرة الكاملة على دوافعه وانفعالاته ومشاعره والتحكم بها وتناول الأمور بصبر وتعقل ومواجهة المواقف الحياتية بنشاط وهدوء الأعصاب وحسن السلوك والتصرف بهدف تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي بينه وبين الآخرين. (فضيلة السبعوي، 2008: 273)

وتذكر **احلام سمور (2012)** أن الاتزان الانفعالي أحد الابعاد الاساسية في الشخصية الذي يمتد من القطب الموجب الذي يمثله الاتزان الانفعالي الي القطب السالب الذي يمثله العصائية ، يمثل الاتزان الانفعالي الشخص الهادئ ، الثابت ، المنضبط ، المتفائل ، الدقيق. (احلام سمور، 2012: 4)

ويرى **كريم شريف ، طه القرجتاني (2011)** أن الاتزان الانفعالي إحدى السمات الأصلية الموجودة لدى البشر، والشخص المتزن انفعاليا هو الذي يتصف بالشجاعة في مواجهة المستقبل، وعزمه على اتخاذ القرارات المهمة، وقدرته على السيطرة والضبط في تعبيره الأصيل عن انفعالاته وامتلاكه وجوداً أصيلاً مع الآخرين قائماً على الحب والتفاعل الذي لا يلغي خصوصيته وتفرده معهم.

(كريم شريف ، طه القرجتاني، 2011 : 119)

ويذكر **أحمد عبد الخالق (2015)** ان الاتزان الانفعالي للفرد يعد اساساً لكل توافق يحققه في مجالات الحياة المختلفة. (أحمد عبد الخالق ، 2015: 10)،

ويشير **محمد بني يونس (2012)** أن الاتزان الانفعالي يعتبر قاعدة عريضة تقوم عليها مجموعة من المحاور أو السمات الصغرى للشخصية ، فهو الأساس أو المحور الذي تنتظم من خلاله جميع جوانب النشاط النفسي للفرد. (محمد بني يونس ، 2005 : 238)

ويرى **أديب الخالدي (2002)** أن مفهوم الاتزان الانفعالي يعد تفسيراً لحالة الاستقرار النفسي ، الذي يطلق عليه أصحاب نظرية التحليل النفسي بمبدأ الثبات الانفعالي ، إذ يرون أن الفرد مزود بالقدرة على الاستجابة للمثيرات المختلفة وهذه القدرة هي سمة الحياة. (أديب الخالدي ، 2002 : 27)

وتوضح **سهير أحمد (1999)** بأن الاتزان الانفعالي هو قدرة الشخص على السيطرة على انفعالاته المختلفة والتعبير عنها بحسب ما تقتضيه الظروف وبشكل يتناسب مع المواقف التي تستدعي هذه الانفعالات . (سهير أحمد ، 1999 : 22)
ويعرف **أنور عبد الغفار (2003)** الذكاء العاطفي بأنه قدرة الفرد على تعرف عواطفه وفهم معانيها وعلاقتها والوعي لها وتنظيمها في منظومة ذاتية التفاعل مع العقل لتحقيق وتنمية أهدافه الذاتية والعاطفية. (أنور عبد الغفار ، 2003 : 138)
كما تعرف **هدى عبد الرحمن (2011)** الذكاء العاطفي بأنه القدرة على إدراك الانفعالات بدقة، وتقويمها والتعبير عنها وكذلك القدرة على توليدها والوصول إليها عندما تسير عملية التفكير والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة الوجدانية والقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي للفرد. (هدى عبد الرحمن ، 2011 : 483)
وترى **بشرى إسماعيل (2008)** أن نظرية الذكاء العاطفي تؤكد أن معلم التربية البدنية يستطيع جعل انفعالاته مصدراً للنجاح في عمله وليس مصدراً للفشل والتشويش من خلال فهمه لانفعالاته ، وتنظيمها للوصول للهدف في أسرع وقت وبدقة عالية. (بشرى إسماعيل ، 2008 : 76)

إن الذكاء العاطفي يرتبط ارتباطاً موجباً بالتوافق المهني للمعلم، وأن مهنة التعليم من المهن التي تقدم خدمات إنسانية، ويتطلب النجاح في تلك المهنة أن يؤدي المعلم أدواره المتعددة بكفاءة دون الشعور بعدم قدرته على السيطرة على انفعالاته، والإرهاق الانفعالي، ونقص الشعور بالإنجاز الشخصي. (إبراهيم السيد ، 2001 : 81)
ويشير **سالوفي وماير Salovey et Mayer (2001)** إلى أن العواطف والانفعالات باعتبارها المسئول الأول عن تنظيم استجاباتنا حيث تظهر على شكل نموذجي في الاستجابات للأحداث الهامة، كما أنها تتصل بالحالة النفسية للفرد وسواء كانت العواطف أو الانفعالات قصيرة أو طويلة فإنها تكون ذات تأثير قوى وفعال على الأفراد. (Salovey et Mayer ، 2001 : 541)

ومن خلال العرض السابق يتضح ضرورة أن يدرك المعلم ويشعر بجودة الحياة الوظيفية التي يعيشها لاسيما وأن هناك من يرى بأن جودة الحياة الوظيفية التي يدركها المعلم لها أثر في الرضا الوظيفي وإنتاجيته، وهنا يرى الباحث أن جودة الحياة الوظيفية

بالنسبة للمعلم تعكس مدى شعوره بالرضا والسعادة أثناء أدائه لعمله وشعوره بالمسؤولية الاجتماعية والتحكم الذاتي والفعال في حياته وبيئته، وإشباع حاجاته النفسية بطرق فعالة مسؤولة، وقدرته على حل المشكلات مع ارتفاع مستويات الدافعية والقدرة على اتخاذ القرارات وذلك نتيجة لتفاعل المعلم مع البيئة المدرسية التعليمية الجيدة التي يشعر فيها بالأمن والالتزان النفسي وإمكانية النجاح والإدارة الحكيمة وعلاقات سليمة تتسم بالجودة.

كما أن المجتمع الذي يعيشه المعلم في الوقت الراهن مليء بالتغيرات الاجتماعية والنفسية والمادية، والتي تتطلب التأقلم مع المجتمع المحيط والذي يتطلب منه التمتع بالاتزان النفسي والذي يعد مظهرا من مظاهر جودة الحياة الوظيفية لدى المعلم، ويضم المجتمع المحيط بالمعلم زملاء العمل والإدارة المدرسية والإدارة التعليمية والطلبة إلى جانب البيئة الخارجية للمدرسة والأقران، لذا تتفاوت العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية المؤثرة في جودة الحياة لدى المعلم، وهذا الأمر ينعكس على ذكائه العاطفي الذي من خلاله يقوم معلم التربية البدنية بتحديد الأنشطة والتغييرات والتحسينات التي تكون مرغوبة وفعالة داخل البيئة المدرسية لتكون أكثر كفاءة نظرا لأن المعلمين في المدارس لديهم يجب أن يتسموا بالقدرة على الاتزان الانفعالي والذكاء العاطفي وذلك من أجل تحقيق التكامل مع مختلف الأنشطة في بيئة العمل، مما يؤدي إلى تطوير مختلف القدرات وفرص النمو لدي معلم التربية البدنية وتدعيم العلاقات مع الآخرين.

ومن خلال عمل الباحث وتواصله مع معلمي التربية البدنية بالجفارة لاحظ انهم يتعرضون الي ضغوطا ومواقف تتطلب ان يتسم المعلم بجودة الحياة الوظيفية والذكاء العاطفي والتي تمكنه من الإلتزان الانفعالي والتي تمكنه من مواجهة الصعوبات الخاصة بالعمل ، بالإضافة الي التحكم في الانفعالات والسيطرة عليها، وبالرجوع إلي الدراسات والبحوث العلمية السابقة تبين للباحث ندرة الأبحاث التي تتناول متغيرات البحث مجتمعة لذا يرى الباحث ضرورة القيام بهذه الدراسة .

- **أهداف البحث:** يهدف البحث إلى التعرف على:

1- نسبة امتلاك معلمي التربية البدنية بالجفارة لجودة الحياة الوظيفية والاتزان الانفعالي والذكاء العاطفي.

2- العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة الوظيفية وبين الاتزان الانفعالي والذكاء العاطفي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة.

3- نسبة مساهمة ابعاد جودة الحياة الوظيفية في الاتزان الانفعالي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة .

4- نسبة مساهمة ابعاد جودة الحياة الوظيفية في ابعاد مقياس الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة .

- تساؤلات البحث:

1- ما هو مستوى جودة الحياة الوظيفية والاتزان الانفعالي والذكاء العاطفي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة؟

2- هل توجد علاقة ارتباط بين جودة الحياة الوظيفية وبين الاتزان الانفعالي والذكاء العاطفي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة ؟

3- هل تسهم ابعاد جودة الحياة الوظيفية في الاتزان الانفعالي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة.

4- هل تسهم ابعاد جودة الحياة الوظيفية في الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة.

- مصطلحات البحث:

* جودة الحياة الوظيفية :

يري محمود إسماعيل (2018) أن جودة الحياة الوظيفية تعني مجموعة من المؤشرات والعمليات المتكاملة التي تشارك فيها جميع الإدارات والأقسام داخل المنظمة من أجل تحسين الحياة الوظيفية والشخصية لدي العاملين فيها لتحقيق الأهداف المنشودة للمنظمة . (محمود إسماعيل، 2018: 12)

* الاتزان الانفعالي :

يعرف ناصر الغدائي (2014) الاتزان الانفعالي بأنه حالة نفسية تؤثر في سلوك الفرد وتصاحبها مجموعة من المظاهر الخارجية الجسمية غالباً ما تعبر عن نوع الانفعال، التي قد تؤثر في سلوك الفرد مما قد يشعر باضطراب اتزانه، واختلال العلاقات في البيئة من حوله. (ناصر الغدائي، 2014: 25)

*** الذكاء العاطفي :**

يعرف داليب سنغ (2003) الذكاء العاطفي بأنه القدرة على ابتكار حاجات إيجابية في العلاقات مع الآخرين مثل الفرح والتفاؤل والنجاح في العمل والمدرسة والحياة . (داليب سنغ ، 2003 : 46)

- الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث :
الأهمية النظرية :

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال تناول الباحث متغيرات الدراسة (جودة الحياة الوظيفية والالتزان الانفعالي والذكاء العاطفي ومكونات هذه المتغيرات وأدوات قياسها).
- تكمن أهمية الدراسة في تناولها لظاهرة شغلت اهتمام العديد من الباحثين وهي جودة الحياة الوظيفية لمعلم التربية البدنية بالجفارة.
- تساعد الدراسة في الكشف عن مدى علاقة جودة الحياة الوظيفية بالالتزان الانفعالي والذكاء العاطفي.
- تعتبر موضوعات جودة الحياة الوظيفية، والالتزان الانفعالي والذكاء العاطفي لمعلم التربية البدنية بداية من أهم المتغيرات النفسية وأكثرها تأثيرا على صحة المعلم النفسية.
- تسلط الدراسة الحالية الضوء على جودة الحياة الوظيفية لمعلم التربية البدنية لعلاقته الوثيقة بنجاح المعلم في حياته الوظيفية.

الأهمية التطبيقية :

- تعتبر نتائج البحث الحالي نقطة الانطلاق نحو تصميم برامج تدريبية لمعلمي التربية البدنية بهدف تحسين جودة حياتهم الوظيفية وذكائهم العاطفي ومعدل الالتزان الانفعالي لديهم.
- أثر على تحسين جودة الحياة الوظيفية لديهم التعرف على علاقة جودة الحياة الوظيفية والالتزان الانفعالي والذكاء العاطفي لمعلم التربية البدنية.
- قد تفيد هذه الدراسة الإدارة التربوية في وضع الخطط المناسبة لتساعد المعلمين في مواجهة الضغوط وتحسين بعض المتغيرات النفسية التي تساعد المعلم في تنمية ذكاءه العاطفي .

- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج ودورات تدريبية للمعلمين تبصرهم بمعرفة أساليب تحسين جودة الحياة الوظيفية.
- قد تساهم هذه الدراسة في توجيه نظر المسؤولين في مجال علم النفس الرياضي إلى أهمية الذكاء العاطفي والالتزان الانفعالي لمعلم التربية البدنية.

- الدراسات السابقة:

(1) الدراسات المرجعية التي تناولت جودة الحياة الوظيفية للمعلم:

دراسة حنان سليم الحربي (2023) (14) لاندنا مارتوس Landa, J., Martos, M., (2011) & Zafra (54) ، باغي زاده ، كورداني Bagherzadeh, Cordani (2012) (50)، ميمونه بنت خليفة (2023) (43)، هاشم عيسى (2017) (46) ، حسني فؤاد ، فايز كمال (2015) (13) ، سماح السيد (2018) (20) ، حسن العسيري (2019) (12) ، عطا رجب ، اسامة عطا (2018) (28) ، سحر فاروق (2012) (19) ، خالد بن عبد الرزاق (2017) (16) ، نسمة عبد الرسول (2019) (45) حيث أكدت هذه الدراسات علي وجود علاقة بين التفاؤل وجودة الحياة الوظيفية لدي المعلمين والمعلمات ، كما أكدت هذه الدراسات علي وجود فروق في مستوي جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الأساسية ينعكس على مستوى رضاهم الوظيفي وأن جودة الحياة الوظيفية لمعلمي مدارس التعليم الثانوي العام تحسنت في ضوء مدخل الإدارة بالمشاركة ، ووجود علاقة بين جودة الحياة الوظيفية بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، كما أكدت هذه الدراسات على وجود علاقة بين التفكير الإيجابي كمتغير معدل للعلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمات التعليم العام.

(2) الدراسات السابقة التي تناولت الالتزان الانفعالي للمعلم :

دراسة أشرف سرج (1995) (8) ، صالح فؤاد (2003) (24) ، عادل محمد (26) ، محمود إسماعيل (2006) (40) ، أحلام سمور (2012) (2) ، ناصر الغذاني (2014) (44) ، كريم شريف ، طه القرجتاني (2011) (33) ، محمد بني يونس (2005) (38) ، دراسة Janbozorgi, ، Albright, Terranova, Honts, geode (2008) (48) ، دراسة Vitalia & Nicoleta (2009) (53) Zahirodin, Norri, Ghafarsamar

(2013) (56) ، فيصل خليل ، رمزي عطية (2016) (32) حيث أكدت هذه الدراسات علي وجود علاقة ارتباطية بين الاتزان الانفعالي والقدرة على التفكير الابتكاري، وان البرنامج الإرشادي الانفعالي السلوكي أدى إلى تحسين مستوى الاتزان الانفعالي ، وجود علاقة ارتباطية بين الاتزان الانفعالي وبين السرعة الإدراكية، وأيضاً توصلت إلي وجود علاقة بين الإجهاد والاتزان الانفعالي كما أنهما يؤثران في شخصية الفرد، كما أكدت على أن الاسترخاء يؤثر في الاتزان الانفعالي، وأكدت على وجود علاقة ارتباطية بين الاتزان الانفعالي وضبط الذات.

(3) الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء العاطفي للمعلم:

دراسة كلاً من ابراهيم السامدوني (2001)(1) ، احمد معتوق (2009) (5)، حنان ناصر (2010) (15) ، صفاء أحمد (2007) (25)، عبد المنعم احمد (2002) (27) ، لباستيان ونتبك Nettebeck, Bastian (2005) (51)، ليلي بنت عبد الله (2007) (34)، ميكولازك وبيترديس وهيرى Mikolajczak , Petride &Hurry (2009) (55) ، ماجد مصطفى ، خديجة فزيح (2010) (35) ، رشا باهر (2010) (18) ، هدي عبد الرحمن (2011)(47) ، عمر عبد الله (2008) (29) حيث أكدت هذه الدراسات على وجود علاقة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات المعرفية ومتغيرات الشخصية المزاجية والذكاءات المتعددة وكذلك توصلت إلي وجود علاقة بين قدرة الذكاء الوجداني على التنبؤ بمهارات الحياة، كما أكدت هذه الدراسات على وجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات والدافع للإنجاز والذكاء الوجداني ، وقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى وجود ارتباط ايجابي بين الذكاء الوجداني وأساليب المواجهة التكيفية ، وجود علاقة ارتباطية بين كلا من الذكاء الوجداني والتوافق النفسي والاجتماعي، كما أكدت هذه الدراسات على وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم والسلوك القيادي والرضا الوظيفي للمعلم، كما أكدت هذه الدراسات على وجود علاقة بين التفكير الإيجابي كمتغير معدّل للعلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمات التعليم العام.

- اجراءات البحث:

- منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وذلك لملائمته لطبيعة وأهداف البحث.

- عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (71) معلم من معلمي التربية البدنية بمنطقة الجفارة ، تم اختيارهم بالطريقة العمدية ، اجريت الدراسة الاستطلاعية على (17) معلم في حين اجريت الدراسة الاساسية على (54) معلم والجدول التالي يوضح التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الكلية في المتغيرات الاولية:

جدول (1) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الكلية في المتغيرات الأولية الأساسية

لمعلمي التربية البدنية بمنطقة الجفارة ن = 71

| الدالات الإحصائية للتوصيف | | | | | المتغيرات |
|---------------------------|---------------|-------------------|--------|-----------------|------------------------|
| معامل الالتواء | معامل التقلطح | الانحراف المعياري | الوسيط | المتوسط الحسابي | |
| 0.38 | -0.90 | 5.54 | 38 | 39.15 | السن (سنة) |
| 0.70 | -0.74 | 4.86 | 13 | 14.70 | عدد سنوات الخبرة (سنة) |

ينضح من جدول (1) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الكلية في (المتغيرات الأولية) لمعلمي التربية الرياضية بمنطقة الجفارة ، أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (0.38 إلى 0.70) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الإعتدالية تتراوح ما بين ± 0.3 . وتقترب جدا من الصفر. كما بلغ معامل التقلطح ما بين (-0.90 إلى -0.74). وهذا يعنى ان تذبذب المنحنى الاعتدالي يعتبر مقبولا وفي المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا لإسفل مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة البحث الكلية في (المتغيرات الأولية) .

- شروط اختيار عينة البحث:

- ان يكون المعلم خريج احد كليات التربية البدنية بليبيا .
- ان يكون مدرس معتمد في احد مدارس الجفارة .
- ان لا تقل عدد سنوات العمل بالتدريس عن 5 سنوات.
- ان يكون على راس العمل .
- ان يكون سليم صحيا ولا يعانى من أي امراض مزمنة .
- ان يكمل الاجابة على المقاييس كاملا.

- مجالات البحث:

- المجال الزمني: تم تطبيق البحث في الفترة الزمنية من الاحد 12 /3 /2022 إلى الخميس 27 /4 /2023.

- المجال المكاني: تم تطبيق البحث في مدارس منطقة الجفارة بليبيا

- مقاييس البحث: مرفق (1)

- مقياس جودة الحياة الوظيفية. اعداد: منال فتحى سمحان (2020) (42) مرفق (1/1)

- مقياس الاتزان الانفعالي. اعداد: شادي محمد أبو مصطفى (2015) (22) مرفق (2/1)

- مقياس الذكاء العاطفي: اعداد: فاروق عثمان ، محمد عبد السميع (2001) (30) مرفق (3/1)

- الدراسات الاستطلاعية :

(1) الدراسات الاستطلاعية الأولى:

أجريت بهدف التعرف على مدى مناسبة مقاييس البحث وأهداف وطبيعة الدراسة حيث تم التطرق إلى بعض الدراسات المرجعية وتم التوصل إلى ثلاث مقاييس وهم مقياس جودة الحياة الوظيفية. اعداد: منال فتحى سمحان (2020) ، مقياس الاتزان الانفعالي. اعداد: شادي محمد أبو مصطفى (2015) ، مقياس الذكاء العاطفي: اعداد: فاروق عثمان ، محمد عبد السميع (2001)،

(2) الدراسات الاستطلاعية الثانية: مرفق (2) أجريت بهدف التعرف على مدى صدق وثبات مقاييس البحث في الفترة من 2023/3/12 وحتى 2023/3/19 وكانت نتائجها كالتالي :

أولاً : المعاملات العلمية لمقياس جودة الحياة الوظيفية :

1- معامل الصدق لمقياس جودة الحياة الوظيفية :

يتضح من مرفق (1/2) والخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلى للبعد الذي تنتمي إليه) لعبارات ابعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية لمعلمي التربية البدنية بالجفارة . ارتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (0.575

إلى 0.816) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 ، 0.05 مما يشير إلى صدق عبارات ابعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية لمعلمي التربية البدنية بالجفارة ، وان العبارات تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلي للبعد ولذا فهي تجتمع لتقيس ما يقيسه البعد ولذلك فالعبارات تتسم بالصدق.

كما يتضح من مرفق (2/2) والخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة البعد بالمجموع الكلي للمقياس) لأبعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية لمعلمي التربية البدنية بالجفارة لجميع الابعاد ، أن معامل الاتساق الداخلي للأبعاد تراوح ما بين (0.599 إلى 0.726) مما يؤكد أن الابعاد ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع بعضها ببعض ولذلك فهي تساهم في بناء المقياس وتقيس ما وضعت من أجله ولذا فهي تتسم بالصدق الذاتي.

2- معامل الثبات لمقياس جودة الحياة الوظيفية (معامل ألفا لكرونباك - ثبات التطبيق وإعادة التطبيق):

يتضح من مرفق (3/2) والخاص بمعامل ألفا لكرونباك لأبعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية لمعلمي التربية البدنية بالجفارة ، ارتفاع قيم معامل ألفا لكرونباك للأبعاد الى ما بين (0.744 إلى 0.760) وهذه القيم أكبر من 0.700 مما يؤكد على أن العبارات في كل بعد تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء البعد كما بلغت قيم معامل ألفا للمقياس (0.841) وهذه القيمة أكبر من قيم معامل ألفا للعبارات وأن أي حذف أو إضافة لأى من هذه العبارات من الممكن أن يؤثر سلبياً في بناء الابعاد والمقياس .

كما يتضح من مرفق (4/2) والخاص بدلالة الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ومعامل الارتباط بين التطبيقين لإيجاد ثبات ابعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية لمعلمي التربية البدنية بالجفارة ، عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني. حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين (0.22 إلى 0.73) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05. كما بلغ معامل الثبات ما بين (0.896 إلى 0.929) مما يؤكد أن ابعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية لمعلمي التربية البدنية بالجفارة ، تتسم بالثبات وأنها تعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة وفى نفس الظروف.

ثانياً : المعاملات العلمية لمقياس الاتزان الانفعالي :

1- معامل الصدق لمقياس الاتزان الانفعالي :

يتضح من مرفق (5/2) والخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلي للمقياس) لعبارات مقياس الاتزان الانفعالي لمعلمي التربية البدنية بالجفارة . ارتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (0.591 إلى 0.807) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 مما يشير إلى صدق عبارات مقياس الاتزان الانفعالي لمعلمي التربية البدنية بالجفارة ، وان العبارات تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلي للمقياس ولذا فهي تجتمع لتقيس ما يقيسه المقياس ولذلك فالعبارات تتسم بالصدق.

2- معامل الثبات لمقياس الاتزان الانفعالي (معامل الفا لكرونباك - ثبات التطبيق وإعادة التطبيق):

يتضح من مرفق (6/2) والخاص بدلالة الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ومعامل الارتباط بين التطبيقين لإيجاد ثبات مقياس الاتزان الانفعالي لمعلمي التربية البدنية بالجفارة ، عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني. حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (0.88) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05. كما بلغ معامل الثبات (0.910) ، كما بلغ معامل الفا لكرونباك (0.762) مما يؤكد أن مقياس الاتزان الانفعالي لمعلمي التربية البدنية بالجفارة ، يتسم بالثبات وأنه يعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف.

ثالثاً : المعاملات العلمية لمقياس الذكاء العاطفي :

1- معامل الصدق لمقياس الذكاء العاطفي :

يتضح من مرفق (7/2) والخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه) لعبارات ابعاد الذكاء العاطفي لمعلمي التربية البدنية بالجفارة . ارتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (0.581 إلى 0.819) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01، 0.05 مما يشير إلى صدق عبارات ابعاد مقياس الذكاء العاطفي لمعلمي التربية البدنية بالجفارة ، وان العبارات تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلي للبعد ولذا فهي تجتمع لتقيس ما يقيسه البعد ولذلك فالعبارات تتسم بالصدق.

كما يتضح من مرفق (8/2) والخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة البعد بالمجموع الكلي للمقياس) لأبعاد مقياس الذكاء العاطفي لمعلمي التربية البدنية بالجفارة لجميع الأبعاد ، أن معامل الاتساق الداخلي للأبعاد تراوح ما بين (0.695 إلى 0.809) مما يؤكد أن الأبعاد ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع بعضها ببعض ولذلك فهي تساهم في بناء المقياس وتقريب ما وضعت من أجله ولذا فهي تتسم بالصدق الذاتي .

2- معامل الثبات لمقياس الذكاء العاطفي (معامل ألفا لكرونباك - ثبات التطبيق وإعادة التطبيق):

يتضح من مرفق (9/2) والخاص بمعامل ألفا لكرونباك لأبعاد مقياس الذكاء العاطفي لمعلمي التربية البدنية بالجفارة ، ارتفاع قيم معامل ألفا لكرونباك للأبعاد الى ما بين (0.734 إلى 0.774) وهذه القيم أكبر من 0.700 مما يؤكد على أن العبارات في كل بعد تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء البعد كما بلغت قيم معامل ألفا للمقياس (0.826) وهذه القيمة أكبر من قيم معامل ألفا للعبارات وأن أي حذف أو إضافة لأي من هذه العبارات من الممكن أن يؤثر سلبياً في بناء الأبعاد والمقياس .

ويتضح من مرفق (10/2) والخاص بدلالة الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ومعامل الارتباط بين التطبيقين لإيجاد ثبات ابعاد مقياس الذكاء العاطفي لمعلمي التربية البدنية بالجفارة ، عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني. حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين (0.09 إلى 0.80) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05. كما بلغ معامل الثبات ما بين (0.873 إلى 0.941) مما يؤكد أن ابعاد مقياس الذكاء العاطفي لمعلمي التربية البدنية بالجفارة ، تتسم بالثبات وأنها تعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف.

- الدراسة الأساسية للبحث :

اجريت الدراسة الأساسية للبحث في الفترة من 2023/3/21 وحتى 2023/4/27 حيث اجريت الدراسة بتطبيق المقاييس الثلاثة (بعد التقنين وإيجاد المعاملات العلمية لها) على معلمي مدارس الجفارة وذلك عن طريق المقابلة الشخصية وبمساعدة بعض الزملاء اعضاء هيئة التدريس وذلك للتأكد من ان المعلم اجاب على جميع اسئلة المقاييس وايضا

للإجابة عن أي تساؤل أو استفسار للمعلمين اثناء الاجابة على المقاييس ، ثم قام الباحث بتفريغ بيانات المقاييس وذلك تمهيدا للمعالجة الاحصائية واستخراج النتائج

- **المعالجات الإحصائية:** المتوسط الحسابي، الوسيط ، الانحراف المعياري، معامل التفلطح ، معامل الالتواء ، معامل الاتساق الداخلي ، معامل ألفا لكرونباك ، معامل الارتباط ، معامل الانحدار .

- **عرض ومناقشة النتائج:**

عرض نتائج التساؤل الأول :

1- ما هي جودة الحياة الوظيفية والأتزان الانفعالي والذكاء العاطفي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة ؟

جدول (2) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الاساسية في ابعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية لدى

معلمي التربية البدنية بالجفارة ن = 54

| الترتيب | نسبة امتلاك السمة % | الدرجة العظمى | الدلالات الإحصائية للتوصيف | | | | | الدلالات الاحصائية جودة الحياة الوظيفية |
|---------|---------------------|---------------|----------------------------|---------------|-------------------|--------|-----------------|--|
| | | | معامل الالتواء | معامل التفلطح | الانحراف المعياري | الوسيط | المتوسط الحسابي | |
| 4 | 85.19% | 21 | -0.44 | 0.28 | 1.33 | 18 | 17.89 | العلاقات الاجتماعية |
| 1 | 88.27% | 33 | -0.53 | 0.18 | 1.73 | 29 | 29.13 | الاستقرار والأمان الوظيفي |
| 2 | 87.89% | 24 | -0.47 | -0.20 | 1.56 | 22 | 21.09 | بيئة العمل |
| 3 | 86.51% | 21 | -0.38 | -0.52 | 1.27 | 18 | 18.17 | العلاقة بين الحياة وساعات العمل |
| 5 | 84.05% | 18 | -0.54 | -0.13 | 1.55 | 16 | 15.13 | المشاركة في اتخاذ القرار |
| | 86.67% | 117 | -0.13 | -1.33 | 5.36 | 102 | 101.41 | مجموع جودة الحياة الوظيفية |

يتضح من جدول (2) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الاساسية في ابعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة ، أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (-) 0.54 إلى (-) 0.13 مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الإعتدالية تتراوح ما بين ± 0.3 . وتقترب جدا من الصفر. كما بلغ معامل التفلطح ما بين (-) 1.33 إلى 0.28). وهذا يعنى ان تذبذب المنحنى الاعتدالي يعتبر مقبولا وفي المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا لإسفل مما يؤكد تجانس أفراد عينة البحث الاساسية في ابعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة، كما يتضح من الجدول ان هناك تفاوت طفيف في نسبة امتلاك المعلمين لابعاد جودة الحياة الوظيفية حيث

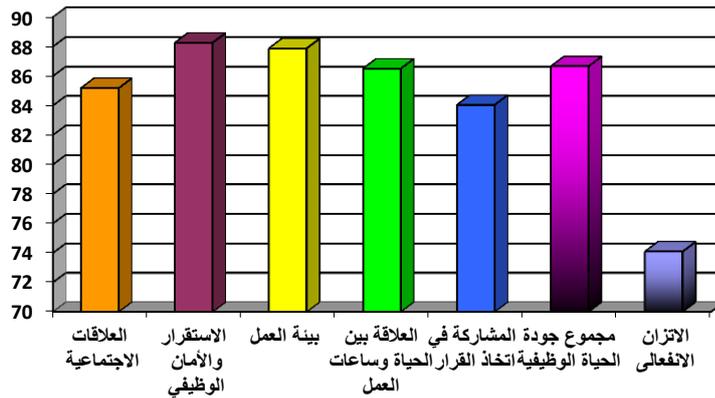
بلغت ما بين ما بين (84.05% الى 88.27%) واحتلت الاستقرار والأمان الوظيفي اعلى نسبة واحتل المشاركة في اتخاذ القرار اقل نسبة وجاء ترتيب الابعاد كما يلي :

جدول (3) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الاساسية في مقياس التوازن الانفعالي

لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة ن = 54

| نسبة امتلاك السمة % | الدرجة العظمى | الدلالات الإحصائية للتوصيف | | | | | المقياس |
|---------------------|---------------|----------------------------|---------------|-------------------|--------|-----------------|-------------------|
| | | معامل الالتواء | معامل التقلطح | الانحراف المعياري | الوسيط | المتوسط الحسابي | |
| 74.10% | 135 | 0.43 | -1.19 | 11.97 | 96 | 100.04 | التوازن الانفعالي |

يتضح من جدول (3) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الاساسية في مقياس التوازن الانفعالي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة ، أن معامل الالتواء بلغ (0.43) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الإعتدالية تتراوح ما بين ± 0.3 وتقترب جدا من الصفر. كما بلغ معامل التقلطح (-1.19) ، وهذا يعنى ان تذبذب المنحنى الاعتدالي يعتبر مقبولا وفي المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا لإسفل مما يؤكد تجانس أفراد عينة البحث الاساسية في مقياس التوازن الانفعالي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة ، كما يتضح من الجدول ان نسبة امتلاك المعلمين للتوازن الانفعالي بلغت (74.10%).



شكل (1) نسبة امتلاك معلمي التربية البدنية بالجفارة لأبعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية والتوازن الانفعالي

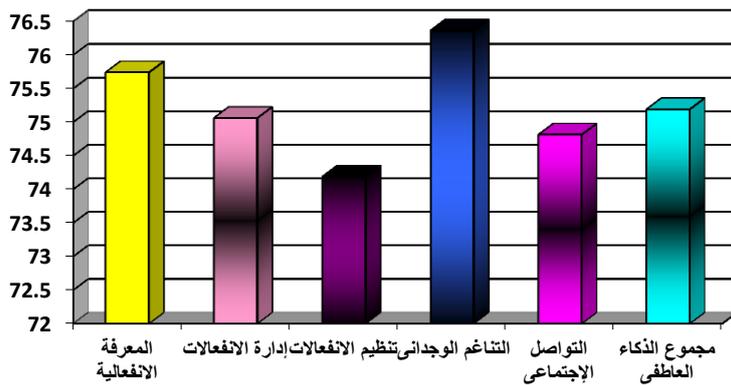
جدول (4) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الأساسية في ابعاد مقياس الذكاء العاطفي لدى معلمى

التربية البدنية بالجفارة ن = 54

| الترتيب | نسبة امتلاك السمة % | الدرجة العظمى | الدلالات الإحصائية للتوصيف | | | | | الدلالات الاحصائية الذكاء العاطفي |
|---------|---------------------|---------------|----------------------------|---------------|-------------------|--------|-----------------|--------------------------------------|
| | | | معامل الالتواء | معامل التقلطح | الانحراف المعياري | الوسيط | المتوسط الحسابي | |
| 2 | 75.74% | 50 | -0.14 | -0.28 | 2.43 | 38 | 37.87 | المعرفة الانفعالية |
| 3 | 75.06% | 75 | 0.15 | 0.78 | 2.65 | 56 | 56.30 | إدارة الانفعالات |
| 5 | 74.19% | 65 | 0.22 | 1.16 | 3.08 | 48 | 48.22 | تنظيم الانفعالات |
| 1 | 76.36% | 55 | -0.01 | -0.82 | 2.09 | 42 | 42.00 | التناغم الوجداني |
| 4 | 74.81% | 45 | -0.04 | -0.04 | 2.37 | 33 | 33.67 | التواصل الإجتماعي |
| | 75.19% | 290 | -0.02 | -0.65 | 10.54 | 219 | 218.06 | مجموع الذكاء العاطفي |

يتضح من جدول (4) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الأساسية في ابعاد مقياس الذكاء العاطفي لدى معلمى التربية البدنية بالجفارة ، أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (-) 0.04 إلى (0.22) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الإعتدالية تتراوح ما بين ± 0.3 . وتقترب جدا من الصفر. كما بلغ معامل التقلطح ما بين (-) 0.82 إلى (0.78). وهذا يعنى ان تذبذب المنحنى الاعتدالي يعتبر مقبولا وفى المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا لإسفل مما يؤكد تجانس أفراد عينة البحث الأساسية في ابعاد مقياس الذكاء العاطفي لدى معلمى التربية البدنية بالجفارة.

كما يتضح من الجدول ان هناك تفاوت طفيف في نسبة امتلاك المعلمين لابعاد الذكاء العاطفي حيث بلغت ما بين ما بين (74.19% الى 76.36%) واحتلت التناغم الوجداني اعلى نسبة واحتل تنظيم الانفعالات اقل نسبة .



شكل (2) نسبة امتلاك معلمى التربية البدنية بالجفارة لأبعاد مقياس الذكاء العاطفي

ويعزو الباحث هذه النتائج إلي تباين معلمي التربية البدنية في مدى شعورهم بالسعادة عند التعامل مع زملائهم المعلمين وتعاونهم أثناء العمل في المدرسة ، والحرص على إقامة الصداقات بين الزملاء واحترام مشاعر الآخرين والذي يشير إلى التباين في العلاقات والتواصل مع الآخرين، وكذلك يفسر الباحث هذه النتائج بتفاوت عينة البحث في مدى شعورهم بالاستقرار والأمان الوظيفي ودرجة توفير المناخ التنظيمي للمعلمين الذي يشعرهم بالأمان والثقة المتبادلة بين زملاء العمل ودرجة مساهمة نقابة المعلمين في علاج مشكلات المعلمين، وأيضاً القيام بالعمل دون أية ضغوط سواء من داخل أواخرج المدرسة.

من جانب آخر يفسر الباحث هذه النتائج إلي مدي تشجع إدارة المدرسة المعلمين على المشاركة في اتخاذ القرار وفي اتاحه الفرصة للمعلمين لوضع الخطط التطويرية للعمل وفي إنجاز المهام، وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة كلاً من احمد جمعة عبد الحكيم وآخرون (2017)(3)، احمد معتوق النمري (2013)(5) ، حسني فؤاد الدحوح ، فايز كمال (2015)(13)، رشا باهر السعيد (2010) (18) حيث أكدت هذه النتائج إلي وجود اختلاف في مستوي الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار وجودة الحياة الوظيفية ومدى تأثيرها على الرضا الوظيفي للمعلمين الأمر الذي يساهم في تحقيق التوازن الانفعالي للمعلم.

عرض نتائج التساؤل الثاني :

2- هل توجد علاقة ارتباط بين جودة الحياة الوظيفية وبين الاتزان الانفعالي والذكاء العاطفي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة ؟

جدول (5) مصفوفة الارتباط بين جودة الحياة الوظيفية وبين الاتزان الانفعالي والذكاء العاطفي لدى معلمي

ن = 54

التربية البدنية بالجفارة

| مقياس الذكاء العاطفي | | | | | | الاتزان الانفعالي | الاتزان الانفعالي والذكاء العاطفي |
|----------------------|-------------------|------------------|------------------|------------------|--------------------|-------------------|-----------------------------------|
| مجموع الذكاء العاطفي | التواصل الإجتماعي | التناغم الوجداني | تنظيم الانفعالات | إدارة الانفعالات | المعرفة الانفعالية | | |
| 0.832** | 0.606** | 0.836** | 0.718** | 0.594** | 0.737** | 0.773** | جودة الحياة الوظيفية |
| 0.566** | 0.729** | 0.355** | 0.392** | 0.650** | 0.228 | 0.386** | العلاقات الاجتماعية |
| 0.441** | 0.390** | 0.556** | 0.185 | 0.399** | 0.590** | 0.574** | الاستقرار والأمان الوظيفي |
| 0.754** | 0.620** | 0.596** | 0.821** | 0.528** | 0.532** | 0.498** | بيئة العمل |
| 0.739** | 0.437** | 0.853** | 0.499** | 0.471** | 0.897** | 0.717** | العلاقة بين الحياة وساعات العمل |
| 0.910** | 0.743** | 0.872** | 0.698** | 0.705** | 0.814** | 0.809** | المشاركة في اتخاذ القرار |
| | | | | | | | مجموع جودة الحياة الوظيفية |

** معنوي عند مستوى 0.01 = 0.354 * معنوي عند مستوى 0.05 = 0.273

يتضح من جدول (5) والخاص بمعاملات الارتباط بين ابعاد جودة الحياة وبين الاتزان الانفعالي والذكاء العاطفي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة:

- يوجد معاملات ارتباط معنوية عند مستوى 0.01 بين ابعاد جودة الحياة وبين الاتزان الانفعالي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة ، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط المعنوية ما بين (0.386 الى 0.773) وبلغت بين المجموع الكلي والاتزان الانفعالي (0.809) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 علما بان جميع الارتباطات موجبة بمعنى انه كلما ارتفع قيم ابعاد جودة الحياة الاكاديمية كلما ارتفعت قيم الاتزان الانفعالي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة

- كما يوجد معاملات ارتباط معنوية موجبة عند مستوى 0.01 بين ابعاد جودة الحياة وبين الاتزان الانفعالي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة ما عدى (بين بيئة العمل و تنظيم الانفعالات) و (بين الاستقرار والأمان الوظيفي) ، حيث بلغت ما بين (0.355 الى 0.897) كما بلغت معاملات الارتباط بين المجموع الكلي لجودة الحياة الاكاديمية و ابعاد الذكاء العاطفي ما بين (0.698 الى 0.872) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 علما بان جميع الارتباطات موجبة .

ويعزو الباحث هذه النتائج إلي حرص معلمي التربية البدنية بالجفارة علي تكوين العلاقات الاجتماعية الأمر الذي يشعروهم بالاستقرار والأمان الوظيفي كما أن مشاركتهم في اتخاذ القرار والعمل لساعات طويلة في بيئة مناسبة أدى إلى تحسين قدرتهم علي تنظيم الانفعالات وتحقيق التوازن الانفعالي والذكاء العاطفي بشكل يساعدهم علي ادراك مشاعرهم الصادقة واستخدام انفعالاتهم في قيادة حياتهم والتحكم في الأفكار السلبية والعمل تحت ضغوط داخل وخارج المدرسة كما أن حرص معلمي التربية البدنية على التواصل الاجتماعي والعمل في بيئة يسودها الاستقرار وكذلك حرصهم على العمل برضا نفسي لتحقيق أعلى معدلات في جودة حياتهم الوظيفية الأمر الذي أدى إلى وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة الوظيفية والتوازن الانفعالي والذكاء العاطفي لدي مدرسي التربية البدنية بالجفارة.

وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة كلاً من احمد جمعة عبد الحكيم وآخرون (2017)(3)، احمد معتوق النمري (2013)(5) ، حسني فؤاد الدحدوح ، فايز كمال (2015)(13)، رشا باهر السعيد (2010) (18) حيث أكدت هذه النتائج إلي وجود اختلاف في مستوي

الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار وجوده الحياة الوظيفية ومدى تأثيرها على الرضا الوظيفي للمعلمين الأمر الذي يساهم في تحقيق التوازن الانفعالي للمعلم.

عرض نتائج التساؤل الثالث :

3- هل تسهم ابعاد جودة الحياة الوظيفية في الاتزان الانفعالي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة ؟

* مدى مساهمة ابعاد جودة الحياة الوظيفية في الاتزان الانفعالي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة

جدول (6) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لأبعاد مقياس جودة الحياة

الوظيفية في الاتزان الانفعالي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة ن = 54

| الخطأ المعياري | قيمة F | قيمة t للإضافة | معامل الانحدار الجزئي | النسبة المئوية للمساهمة | المساهمة الكلية للمتغيرات R2 | معامل الارتباط المتعدد R | دلالات التنبؤ أبعاد جودة الحياة الوظيفية |
|----------------|-----------|----------------|-----------------------|-------------------------|------------------------------|--------------------------|---|
| 0.748 | *157.601 | *8.839 | 6.612 | 59.788 | 0.598 | 0.773 | العلاقات الاجتماعية |
| 0.422 | *134.479 | *4.521 | 1.906 | 12.134 | 0.719 | 0.848 | بيئة العمل |
| 0.498 | **104.559 | *3.537 | 1.761 | 8.468 | 0.804 | 0.897 | المشاركة في اتخاذ القرار |
| 0.731 | *85.948 | *3.714 | -2.716 | 5.579 | 0.860 | 0.927 | العلاقة بين الحياة وساعات العمل |
| 0.357 | *75.382 | *2.899 | 1.035 | 5.579 | 0.897 | 0.947 | الاستقرار والأمان الوظيفي |
| -65.904 | | | | | | | قيمة القاطع |

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بالاتزان الانفعالي بمعلومية بعض ابعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية:

الاتزان الانفعالي لمعلمي التربية الرياضية = -65.904 + (العلاقات الاجتماعية

× 6.612) + (بيئة العمل × 1.906) + (المشاركة في اتخاذ القرار × 1.761) + (العلاقة

بين الحياة وساعات العمل × -2.716) + (الاستقرار والأمان الوظيفي × 1.035)

كما يتضح من جدول (6) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لأبعاد مقياس جودة الحياة

الوظيفية في الاتزان الانفعالي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة أن :

- يسهم (العلاقات الاجتماعية) بنسبة 59.788 %.
- يسهم (بيئة العمل) بنسبة 12.134 %.
- يسهم (المشاركة في اتخاذ القرار) بنسبة 8.468 %.
- يسهم (العلاقة بين الحياة وساعات العمل) بنسبة 5.579 %.
- يسهم (الاستقرار والأمان الوظيفي) بنسبة 5.579 %.

وابعاد جودة الحياة الوظيفية (الخمسة) تسهم في الاتزان الانفعالي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة بنسبة 89.7 % ، كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بالاتزان الانفعالي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ . ويعزو الباحث هذه النتائج إلي تباين معلمي التربية البدنية في مدى شعورهم بالسعادة عند التعامل مع زملائهم المعلمين وتعاونهم أثناء العمل في المدرسة ، والحرص على إقامة الصداقات بين الزملاء واحترام مشاعر الآخرين والذي يشير إلى التباين في العلاقات والتواصل مع الآخرين، وكذلك يفسر الباحث هذه النتائج بتفاوت عينة البحث في مدى شعورهم بالاستقرار والأمان الوظيفي ودرجة توفير المناخ التنظيمي للمعلمين الذي يشعرهم بالأمان والثقة المتبادلة بين زملاء العمل ودرجة مساهمة نقابة المعلمين في علاج مشكلات المعلمين، وأيضاً القيام بالعمل دون أية ضغوط سواء من داخل المدرسة أو خارجها، من جانب آخر يفسر الباحث هذه النتائج إلي مدى تشجع إدارة المدرسة المعلمين على المشاركة في اتخاذ القرار وفي اتاحه الفرصة للمعلمين لوضع الخطط التطويرية للعمل وفي إنجاز المهام.

وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة كلاً من اشرف سرح (1995) (8) ، حسن محمد حسن العسيري (2019) (12)، شادي محمد أبو مصطفى (2015) (22)، حسني فؤاد الدحدوح ، فايز كمال (2015) (13)، رشا باهر السعيد (2010) (18) ، صفاء أحمد عجاجة (2007) (25) ، عمر عبد الله مصطفى (2008) (29) ، مريم البلوشي ، سعيد سليمان (2019) (41) ، نسمة عبد الرسول محمد (2019) (45) ، هاشم عيسى عبد الرحمن Janbozorgi, M., ، (2012) (50) Baleghizadeh, S. & Gordani, (47) Zahirodin (2009) (53) ، حيث أكدت هذه النتائج علي وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة الوظيفية والرضا الوظيفي والاتزان العاطفي كما توصلت نتائج هذه الدراسات في ضوء

نتائج العلاقات الارتباطية بأنه يمكن التنبؤ بمستوي التوازن الانفعالي بمعلومية جودة الحياة الوظيفية.

- عرض نتائج التساؤل الرابع :

4- هل تسهم ابعاد جودة الحياة الوظيفية في ابعاد مقياس الذكاء العاطفي لدى معلمى التربية البدنية بالجفارة ؟

- مدى مساهمة ابعاد جودة الحياة الوظيفية في ابعاد مقياس الذكاء العاطفي لدى معلمى التربية البدنية بالجفارة

جدول (7) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لأبعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية في مقياس الذكاء العاطفي (المعرفة الانفعالية) لدى معلمى التربية البدنية بالجفارة ن = 54

| الخطأ المعياري | قيمة F | قيمة t للإضافة | معامل الانحدار الجزئي | النسبة المئوية للمساهمة | المساهمة الكلية للمتغيرات R2 | معامل الارتباط المتعدد R | دلالات التنبؤ أبعاد جودة الحياة الوظيفية |
|----------------|----------|----------------|-----------------------|-------------------------|------------------------------|--------------------------|---|
| 0.071 | *436.150 | *14.010 | 0.999 | 80.448 | 0.804 | 0.897 | المشاركة في اتخاذ القرار |
| 0.076 | *350.595 | *8.432 | 0.637 | 6.528 | 0.870 | 0.933 | العلاقات الاجتماعية |
| 0.060 | *265.599 | *3.842 | 0.232 | 1.479 | 0.885 | 0.941 | بيئة العمل |
| 0.049 | *214.968 | *2.858 | -0.139 | 0.848 | 0.893 | 0.945 | الاستقرار والأمان الوظيفي |
| 10.535 | | | | | | | قيمة القاطع |

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بالذكاء العاطفي (المعرفة الانفعالية) بمعلومية بعض ابعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية

الذكاء العاطفي (المعرفة الانفعالية) = 10.535 + (المشاركة في اتخاذ القرار × 0.999) + (العلاقات الاجتماعية × 0.637) + (بيئة العمل × 0.232) + (الاستقرار والأمان الوظيفي × -0.139)

كما يتضح من جدول (7) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لأبعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية في (المعرفة الانفعالية) لدى معلمى التربية البدنية بالجفارة أن :

- يسهم (المشاركة في اتخاذ القرار) بنسبة 80.448%.

- يسهم (العلاقات الاجتماعية) بنسبة 6.528%.

- يسهم (بيئة العمل) بنسبة 1.479%.

- يسهم (الاستقرار والأمان الوظيفي) بنسبة 0.848%.

وابعاد جودة الحياة الوظيفية (الاربعة) تسهم في (المعرفة الانفعالية) لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة بنسبة 89.3%، كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بالذكاء العاطفي (المعرفة الانفعالية) لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ .

جدول (8) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لأبعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية

في مقياس الذكاء العاطفي (إدارة الانفعالات) لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة ن = 54

| الخطأ المعياري | قيمة F | قيمة t للإضافة | معامل الانحدار الجزئي | النسبة المئوية للمساهمة | المساهمة الكلية للمتغيرات R2 | معامل الارتباط المتعدد R | دلالات التنبؤ أبعاد جودة الحياة الوظيفية |
|----------------|--------|----------------|-----------------------|-------------------------|------------------------------|--------------------------|---|
| 0.105 | 77.599 | 7.402 | 0.774 | 42.265 | 0.423 | 0.650 | الاستقرار والأمان الوظيفي |
| 0.136 | 70.849 | 6.118 | 0.832 | 15.172 | 0.574 | 0.758 | العلاقات الاجتماعية |
| 18.869 | | | | | | | قيمة القاطع |

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بالذكاء العاطفي (إدارة الانفعالات) بمعلومية بعض ابعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية

الذكاء العاطفي (إدارة الانفعالات) = 18.869 + (الاستقرار والأمان الوظيفي × 0.774) + (العلاقات الاجتماعية × 0.832)

كما يتضح من جدول (8) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لأبعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية في (إدارة الانفعالات) لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة أن :

- يسهم (الاستقرار والأمان الوظيفي) بنسبة 42.265%.

- يسهم (العلاقات الاجتماعية) بنسبة 15.172%.

وابعاد جودة الحياة الوظيفية (الاثنان) تسهم في (إدارة الانفعالات) لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة بنسبة 57.4% ، كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بالذكاء العاطفي (إدارة الانفعالات) لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ .

جدول (9) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لأبعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية في مقياس الذكاء العاطفي (تنظيم الانفعالات) لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة ن = 54

| الخطأ المعياري | قيمة F | قيمة t للإضافة | معامل الانحدار الجزئي | النسبة المئوية للمساهمة | المساهمة الكلية للمتغيرات R2 | معامل الارتباط المتعدد R | دلالات التنبؤ |
|----------------|----------|----------------|-----------------------|-------------------------|------------------------------|--------------------------|---------------------------------|
| 0.143 | *219.378 | *12.591 | 1.801 | 67.423 | 0.674 | 0.821 | أبعاد جودة الحياة الوظيفية |
| 0.117 | *122.947 | *3.052 | 0.357 | 13.059 | 0.805 | 0.897 | العلاقة بين الحياة وساعات العمل |
| | | | 10.103 | | | | المشاركة في اتخاذ القرار |
| | | | | | | | قيمة القاطع |

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بالذكاء العاطفي (تنظيم الانفعالات) بمعلومية بعض ابعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية

الذكاء العاطفي (تنظيم الانفعالات) = 10.103 + (العلاقة بين الحياة وساعات العمل) × 1.801 + (المشاركة في اتخاذ القرار) × 0.357

كما يتضح من جدول (9) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لأبعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية في (تنظيم الانفعالات) لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة أن :

- يسهم (العلاقة بين الحياة وساعات العمل) بنسبة 67.423% .

- يسهم (المشاركة في اتخاذ القرار) بنسبة 13.059% .

وابعاد جودة الحياة الوظيفية (الاثنان) تسهم في (تنظيم الانفعالات) لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة بنسبة 80.5% ، كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بالذكاء العاطفي (تنظيم الانفعالات) لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ .

جدول (10) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لأبعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية في مقياس الذكاء العاطفي (التناغم الوجداني) لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة ن = 54

| الخطأ المعياري | قيمة F | قيمة t للإضافة | معامل الانحدار الجزئي | النسبة المئوية للمساهمة | المساهمة الكلية للمتغيرات R2 | معامل الارتباط المتعدد R | دلالات التنبؤ |
|----------------|----------|----------------|-----------------------|-------------------------|------------------------------|--------------------------|--------------------------|
| 0.056 | *282.489 | *11.381 | 0.642 | 72.715 | 0.727 | 0.853 | المشاركة في اتخاذ القرار |
| 0.058 | *450.559 | *13.855 | 0.806 | 16.849 | 0.896 | 0.946 | العلاقات الاجتماعية |
| 0.048 | *342.332 | *3.746 | 0.179 | 5.092 | 0.947 | 0.973 | بيئة العمل |
| 14.095 | | | | | | | قيمة القاطع |

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بالذكاء العاطفي (التناغم الوجداني) بمعلومية بعض ابعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية

$$\text{الذكاء العاطفي (التناغم الوجداني)} = 14.095 + (\text{المشاركة في اتخاذ القرار} \times 0.642) + (\text{العلاقات الاجتماعية} \times 0.806) + (\text{بيئة العمل} \times 0.179)$$

كما يتضح من جدول (10) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لأبعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية في (التناغم الوجداني) لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة أن :

- يسهم (المشاركة في اتخاذ القرار) بنسبة 72.715%.

- يسهم (العلاقات الاجتماعية) بنسبة 16.849%.

- يسهم (بيئة العمل) بنسبة 5.092%.

وابعاد جودة الحياة الوظيفية (الثلاثة) تسهم في (التناغم الوجداني) لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة بنسبة 94.7% ، كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بالذكاء العاطفي (التناغم الوجداني) لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ .

جدول (11) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لأبعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية في مقياس الذكاء العاطفي (التواصل الاجتماعي) لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة ن = 54

| الخطأ المعياري | قيمة F | قيمة t للإضافة | معامل الانحدار الجزئي | النسبة المئوية للمساهمة | المساهمة الكلية للمتغيرات R2 | معامل الارتباط المتعدد R | دلالات التنبؤ |
|----------------|---------|----------------|-----------------------|-------------------------|------------------------------|--------------------------|----------------------------|
| 0.082 | 120.558 | 9.852 | 0.809 | 53.213 | 0.532 | 0.729 | أبعاد جودة الحياة الوظيفية |
| 0.107 | 107.051 | 6.656 | 0.711 | 13.882 | 0.671 | 0.819 | الاستقرار والأمان الوظيفي |
| | | | | | | | العلاقات الاجتماعية |
| | | | | | | | قيمة القاطع |
| | | | | | | | -2.625 |

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بالذكاء العاطفي (التواصل الاجتماعي) بمعلومية بعض ابعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية

الذكاء العاطفي (التواصل الاجتماعي) = -2.625 + (الاستقرار والأمان الوظيفي × 0.809) + (العلاقات الاجتماعية × 0.711)

كما يتضح من جدول (11) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لابعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية في (التواصل الاجتماعي) لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة أن :

- يسهم (الاستقرار والأمان الوظيفي) بنسبة 53.213%.

- يسهم (العلاقات الاجتماعية) بنسبة 13.882%.

وابعاد جودة الحياة الوظيفية (الاثان) تسهم في (التواصل الاجتماعي) لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة بنسبة 67.1%، كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بالذكاء العاطفي (التواصل الاجتماعي) لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ .

جدول (12) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (Enter) لأبعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية في

مجموع ابعاد مقياس الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة ن = 54

| الخطأ المعياري | قيمة F | قيمة t للإضافة | معامل الانحدار الجزئي | النسبة المئوية للمساهمة | المساهمة الكلية للمتغيرات R2 | معامل الارتباط المتعدد R | دلالات التنبؤ |
|----------------|---------|----------------|-----------------------|-------------------------|------------------------------|--------------------------|----------------------------------|
| 0.021 | 508.523 | 22.590 | 0.463 | 82.810 | 0.828 | 0.910 | مجموع أبعاد جودة الحياة الوظيفية |
| 0.555 | | | | | | | قيمة القاطع |

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بمجموع ابعاد مقياس الذكاء العاطفي بمعلومية مجموع ابعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية

مجموع ابعاد مقياس الذكاء العاطفي = 0.555 + (مجموع مقياس جودة الحياة الاكاديمية $\times 0.463$)

كما يتضح من جدول (12) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لأبعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية في مجموع ابعاد مقياس الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة أن :

مجموع ابعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية تسهم في مجموع ابعاد مقياس الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة بنسبة 82.8 %، كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بمجموع ابعاد مقياس الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ .

ويفسر الباحث هذه النتائج إلي حرص معلمي التربية البدنية على اقامة العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين من خلال تبادل الزيارات الاجتماعية مع الزملاء في المناسبات الاجتماعية ومدى شعور كل معلم في المدرسة بكرامته وقيمه كمعلم أثناء وجوده بالمدرسة كما يرجع الباحث هذه النتائج إلي توفير إدارة المدرسة لساعات مناسبة بعد ساعات العمل يكون مناسباً مناسباً للاهتمام بالحاجات الشخصية والاجتماعية تحقيق أعلي معدلات

الاستقرار والأمان الوظيفي كما أن قيام إدارة المدرسة بمشاركة المعلم في اتخاذ القرار أدى إلى وجود علاقة ارتباطية بين جودة حياته الوظيفية والذكاء العاطفي، وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة كلا من حنان سليم الحربي (2023) (14)، حنان سليم الحربي (2019) (21)، عبد المنعم احمد الدردير (2002) (27)، هاشم عيسى عبد الرحمن (47)، Janbozorgi, M., Zahirodin ، (50) (2012) Baleghizadeh, S. & Gordani (2009) (53)، حيث توصلت نتائج هذه الدراسات من خلال العلاقات الارتباطية بين متغيرات هذه الأبحاث إلى أنه يمكن التوصل إلى معادلات تنبؤية بمستوي الذكاء العاطفي لدى المعلمين، كما أكدت علي مساهمة جودة الحياة الوظيفية للمعلمين في مكونات الذكاء الانفعالي كما في دراسة احمد جمعة عبد الحكيم وآخرون (2017) (3).

الاستنتاجات:

- من خلال الأهداف والتساؤلات ومنهج وعينة البحث ومقاييس البحث المستخدمة استنتج الباحث ما يلي :
- وجود تفاوت في نسبة امتلاك المعلمين لأبعاد الذكاء العاطفي حيث احتل التناغم الوجداني اعلى نسبة واحتل تنظيم الانفعالات اقل نسبة امتلاك لدي معلمي التربية البدنية بالجفارة.
 - وجود معاملات ارتباط معنوية بين ابعاد جودة الحياة وبين الاتزان الانفعالي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة وجاءت جميع الارتباطات موجبة .
 - كما يوجد معاملات ارتباط معنوية موجبة بين ابعاد جودة الحياة وبين الاتزان الانفعالي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة ما عدى (بيئة العمل وتنظيم الانفعالات) ، (بين الاستقرار والأمان الوظيفي).
 - تم التوصل إلى معادلة للتنبؤ بالاتزان الانفعالي بمعلومية ابعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة.
 - تم التوصل إلى معادلة للتنبؤ بالذكاء العاطفي بمعلومية ابعاد مقياس جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة.
 - تسهم ابعاد جودة الحياة الوظيفية في الاتزان الانفعالي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة.
 - تسهم ابعاد جودة الحياة الوظيفية في ابعاد مقياس الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية البدنية بالجفارة.

التوصيات:

- من خلال الأهداف والتساؤلات ومنهج وعينة البحث والمقاييس المستخدمة والاستنتاجات التي تم التوصل اليها يوصى الباحث بما يلي :
- قيام المسؤولين عن التعليم في قطاع التربية البدنية بوضع استراتيجية واضحة وطويلة الأجل لرفع مستوى جودة الحياة الوظيفية لمعلمي مدارس التعليم الابتدائي من خلال تحسين بيئة العمل، وتقدير جهودهم وانجازاتهم وتشجيعهم على الإبداع والابتكار .
 - التأكيد علي توفير بيئة عمل صحية وأمنة لمعلمي التربية البدنية، من خلال توفير الأدوات والوسائل التعليمية الحديثة وتوفير الأماكن المناسبة للتعليم.
 - الارتقاء بالمستوى العلمي والمهني لمعلمي التربية البدنية من خلال إلحاقهم بدورات تدريبية متخصصة وفقا لاحتياجاتهم، والعمل على توفير المنح التعليمية والبعثات للخارج لتحسين مستوى أدائهم بشكل يؤدي إلي تحقيق التوازن الانفعالي ومن ثم تحسين الذكاء العاطفي لديهم .
 - العمل وضع نظام فعال للترقية يقوم على معايير وأسس واضحة لتشجيع المعلمين علي الأداء الجيد يؤدي إلي تحقيق أعلى معدلات من التوازن الانفعالي.
 - تعزيز الشعور بالأمان الوظيفي لمعلمي التربية البدنية مع الاهتمام بالنواحي الشخصية وتوفير الرعاية الصحية لهم ولأسرهم .
 - زيادة الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية داخل المدارس من خلال تفعيل الأنشطة الاجتماعية التي تنمي روح الجماعة والعمل التعاوني بين المعلمين بعضهم البعض وبينهم وبين ادارة المدرسة من جانب آخر .
 - قيام الباحثين بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على علاقة متغيرات البحث (جودة الحياة الوظيفية ، الاتزان الانفعالي ، الذكاء العاطفي) ببعض المتغيرات الأخرى لدي معلمي التربية البدنية.

- المراجع:

المراجع العربية:

1. ابراهيم السيد السمدوني : الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعلم الثانوي العام"، مجلة عالم الترفيه، 2001.
2. احلام سمور : المسايرة والمغايرة وعلاقتها بالتوكيدية والاتزان الانفعالي لدي طلبة الصف الحادي عشر ، رسالة ماجستير ، كليثة التربية ، الجامعة الإسلامية ، 2012.
3. احمد جمعة عبد الحكيم، سحر فاروق، سناء محمد سليمان : مكونات الذكاء الانفعالي وعلاقتها بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية: دراسة وصفية ،مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، العدد 9 ، ص 415 – 450 ، 2017.
4. احمد عبد الخالق : أصول الصحة النفسية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 2015.
5. احمد معتوق النمري : الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2009.
6. اديب الخالدي: المرجع في الصحة النفسية . ط 2 ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، المكتبة الجامعية ، غريان : ليبيا ، 2002.
7. اسامة زياد يوسف : جودة الحياة الوظيفية وأثرها على الأداء الوظيفي للعاملين في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة ، 2012.

8. اشرف سرج : دراسة العلاقة بين الاتزان الانفعالي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية، 1995.
9. انور عبد الغفار: الذكاء الوجداني وإدارة الذات وعلاقتها بالتعلم الموجه ذاتيا لدى طلاب الدراسات العليا"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٥٣، الجزء الثاني ، 2003.
10. ايمان محمود أبو يونس : الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وجودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة خان يونس، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2013.
11. بشرى إسماعيل : دراسات فى علم النفس " الاتجاهات الثقافية للنشر، القاهرة ، 2008.
12. حسن محمد حسن العسيري : دور القيادة الخادمة كمدخل لجودة الحياة الوظيفية لمعلمي التعليم العام بالمملكة العربية السعودية المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، 8 (1)، 137 - 150، 2019.
13. حسني فؤاد الدحدوح ، فايز كمال : جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الأساسية بمحافظة غزة وعلاقتها بمستوى أدائهم ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة)، 2015.
14. حنان سليم الحربي : التفكير الإيجابي كمتغير معدل للعلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمات التعليم العام بمكة المكرمة ، بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية ، المملكة العربية السعودية ، العدد 14 ، 2023

15. **حنان ناصر الخلفي** : الرضا الوظيفي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى عينة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، الرياض، جامعة ام القرى كلية التربية ، رسالة ماجستير، 2010.
16. **خالد بن عبد الرزاق الغامدي** : فاعلية برنامج إرشادي في تحسين جودة الحياة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة شقراء مجلة كلية التربية : جامعة الأزهر. 36 (175)، 521-553 ، 2017.
17. **داليب سنغ** : الذكاء الانفعالي في العمل ، ترجمة عبد الحكيم الخزامي، الطبعة الأولى، دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، 2003.
18. **رشا باهر السعيد** : الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الأطفال (12-16) سنة، دراسات الطفولة-مصر، 14(50)، 235-236 ، 2010.
19. **سحر فاروق علام**: جودة الحياة وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة مجلة دراسات عربية في علم النفس: مصر 11 (2)، 243 - 306 ، 2012.
20. **سماح السيد محمد** : تحسين جودة الحياة الوظيفية لمعلمي مدارس التعليم الثانوي العام في ضوء مدخل الإدارة بالمشاركة مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، كلية التربية، 33(1)، 237-279 ، 2018.
21. **سماح خميس** : الدور المستقبلي لجودة الحياة الوظيفية وانعكاساته على تطوير الأداء الوظيفي لمعلمة الروضة في ضوء مبادئ بعض رواد الجودة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، 1 (2)، 112 - 223 ، 2019.
22. **شادي محمد أبو مصطفى** : الضغوط النفسية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ممرضى الطوارئ في المستشفيات الحكومية، رسالة

- ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2015.
23. **شيرين محمد أحمد:** البناء العاملي للإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي، بحث منشور، مجله كلية التربية، جامعه بنها، المجلد 21 ، العدد 82 ، 2010.
24. **صالح فؤاد الشعراوي :** فعالية برنامج إرشادي عقلاني - انفعالي سلوكي في تحسين مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من الشباب الجامعي ، مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، العدد السادس عشر ، السنة الحادية عشر ، ص 1 - 34 ، 2003.
25. **صفاء أحمد عجاة :** النموذج السببي للعلاقة بين الذكاء الانفعالي وأساليب مواجهة الضغوط وجودة الحياة لدي طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا ، 2007.
26. **عادل محمد محمود :** الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري ، سلسلة أبحاث ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد العاشر ، الجزء (77) ، القاهرة : عالم الكتب، ص 125-161.
27. **عبد المنعم احمد الدردير :** الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة جنوب الوادي كلية التربية ، قنا، مصر ، 2002.
28. **عطا رجب أحمد، اسامة أحمد عطا:** كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقتها بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي التربية الخاصة مجلة العلوم التربوية : جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بالگردقة، 1 (2)، 1-62 ، 2018.

29. **عمر عبد الله مصطفى** : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى كلية التربية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية ، 2008.
30. **فاروق السيد عثمان ، محمد عبد السميع رزق** : الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه، علم النفس، العدد 58 ، 32- 58 ، 2001.
31. **فضيلة السبعوي** : قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ، مجلة التربية والعلم ، العراق ، المجلد 15 ، العدد 34 ، ص 267، 2008.
32. **فيصل خليل الربيع ، رمزي محمد عطية** : الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك ، بحث منشور ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد 34 ، 2016.
33. **كريم شريف ، طه القرجتاني** : النمو الأخلاقي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدي المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الوالدين ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، بغداد ، العدد 889 ، ص 118 ، 2011.
34. **ليلى بنت عبدالله السلیمان** : فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، مجلة العلوم التربوية والنفسية-البحرين، 8(4)، 67-89، 2007.
35. **ماجد مصطفى العلي ، خديجة فذيع** : الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من دافعية حب الاستطلاع ودافعية الانجاز والخجل لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، المجلة التربوية- مجلس النشر العلمي جامعة الكويت ، 24 (94)، 79-121، 2010.
36. **مايكل أرجيل**: "سيكولوجية السعادة"، ترجمة فيصل يونس، عالم المعرفة، العدد 175، الكويت، 1993.

37. **محمد بني يوسف** : سيكولوجية الدافعية والانفعالات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012.
38. **محمد بني يونس** : علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات تأكيد الذات لدي طلبة الجامعة ، مجلة النجاح لأبحاث ، المجلد 19 ، العدد 3 ، ص 925 - 952 ، 2005.
39. **محمود إسماعيل أبو عودة** : اثر جودة الحياة الوظيفية في تحقيق التميز المؤسسي، دراسة تطبيقية علي مؤسسات المجتمع المدني في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية غزة ، 2018.
40. **محمود إسماعيل محمد** : الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة ، 2006.
41. **مريم البلوشي ، سعيد سليمان** : جودة الحياة الوظيفية وعلاقتها بمعتقدات الكفاءة الذاتية التدريسية لدى المعلمين بسلطنة عمان، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 15 (4)، 387 - 398 ، 2019.
42. **منال فتحي سمحان** : جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة المنوفية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية لديهم، مجلة كلية التربية، 3 (121)، 61 - 124 ، 2020.
43. **ميمونة بنت خليفة بن حمد**: التفاؤل وعلاقته بجودة الحياة الوظيفية لدي المعلمين والمعلمات في سلطنة عمان، بحث منشور، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الرابع، الإصدار 39، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، عمان ، 2023.
44. **ناصر الغداني** : أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة نزوي ، 2014.

45. **نسمة عبد الرسول محمد:** دور نقابة المهن التعليمية في تحسين جودة الحياة الوظيفية للمعلمين في مصر دراسة ميدانية مجلة كلية التربية : جامعة بنها، كلية التربية، 2 (120)، 1- 94 ، 2019.
46. **هاشم عيسى عبد الرحمن أبو حميد:** أثر أبعاد جودة حياة العمل على فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية في جامعة الأقصى بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2017.
47. **هدى عبد الرحمن أحمد :** الذكاء الوجداني وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، دراسات عربية في التربية وعلم النفس-السعودية ،5(4)، 479-511، 2011.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

48. **Albright, S., Terranova, M., Honts, C.,Goedde, & LaChapell, J.** Perceived Stress and Emotional Stability among Working Adults. Student Research Conference, 21st Annual Student Research Conference.2008
49. **Averill, J. R., & Thomas-Knowles, C:** Emotional creativity. In K. T. Strongman (Ed.), International review of studies on emotion. London: Wiley .2011.
50. **Baleghizadeh, S. & Gordani, Y:** Motivation and Quality of Work Life among Secondary School EFL Teachers. Australian Journal of Teacher Education, 37(7), 30-42, 2012.
51. **Bastian,v.Burns,N.R.& Nettebeck,T:** Emotional intelligence predicts life skills ,But not as well as personality and cognitive Abilities, personality and individuals Differences, 39, 1135-1154.2005
52. **Hamill, k. Sarah:** resilience and self-efficacy: the importance of efficacy beliefs and coping mechanisms in resilient adolescents, Colgate university journal of the sciences 115,146.2015

53. **Janbozorgi, M., Zahirodin, A., Norri, N., Ghafarsamar, R. and Shams, J.** Providing Emotional Stability through Relaxation training. Eastern Mediterranean Health Journal, 15(3): 629- 638. 2009
54. **Landa, J., Martos, M., & Zafra., E:** Does Perceived Emotional Intelligence and Optimism/Pessimism Predict Psychological Well-being? Journal of Happiness Studies, 1(12), 463-474. 2011
55. **Mikolajczak, M., Petrides, k.v. & Hurry, J. :** Adolescents choosing self-harm as an emotion regulation strategy: The protective role of trait emotional intelligence. British journal of clinical psychology, 48, 181-193. 2009
56. **Nicoleta, R. and Vitalia, I. :** The Influence of Experiential Analysis on Emotional Stability in the Unifying Experiential Groups. Journal of Experiential Psychotherapy, 16(1): 3-12. 2013
57. **Salovey et Mayer:** Emotional intelligence and leadership behavior in indian executives an exploratory study. Unpublished manuscript. Hisar Guru Jambheshwar University. Redefining giftedness? Gifted Education International, 16(3), 261-273, 2001.
58. **Weinstein, N.D.:** Unrealistic optimism about Failure life events, Journal of Personality and Social Psychology. 2007